مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (33) العدد (5)2011
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (33) No. (5) 2011

الوظيفة الثالثة للجامعة المعاصرة
"كلية التربية بجامعة دمشق–نموذجا"
دراسة ميدانية

الدكتور عبد الله المجيدل*
ناديا عبد الكريم الزعبي**

(تاريخ الإيداع 28 / 6 / 2011. قبل للنشر في 2 / 11 / 2011)

□ ملخّص □

تهدف الدراسة إلى توضيح الوظيفة الثالثة للجامعة المعاصرة ودور كلية التربية في القيام بها بجامعة دمشق من خلال رأي عضو هيئة التدريس فيها. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من (45) عضوا واستخدمت استبياناً لتحديد درجة هذا الدور يتكون من 22 بنداً. وتبين من تحليل النتائج وتفسيرها أنه يوجد دور متوسط لعضو هيئة التدريس في قيامه بالوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع)، وقد كان دوره في الإسهام في برامج التعليم المفتوح والمستمر بنسبة(72,44 %)، والمساهمة في نشر المقالات والدراسات التي تخدم المجتمع واضحا بنسبة(65،78%)، وكذلك في إقامة الندوات والمحاضرات بنسبة(62،22%)وتقديم الاستشارات التربوية للمجتمع المحلي بنسبة(61،33%). بينما تراجع هذا الدور قليلا بالنسبة للمشاركة في عضوية المجالس الإدارية في المجتمع المحلي بنسبة(55،56%)، وتقديم بحوث تربوية لمنظمات دولية بنسبة(54،22%)، وتقديم برامج تربوية علاجية، ومتابعة البرامج التدريبية لأفراد المؤسسات المحلية بنسبة(50،22%) وتمكين أفراد المجتمع المحلي من الإفادة من إمكانيات الجامعة. كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذا الدور ومتغيرات الدراسة. وقد اقترحت الدراسة ربط البحوث التربوية والعلمية باحتياجات المجتمع المحلي. وزيادة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، خدمة المجتمع، التعليم العالي.

* **أستاذ – قسم أصول التربية– كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.**
** **طالبة دراسات عليا (دكتوراه)– قسم أصول التربية– كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (33) العدد (5)2011
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (33) No. (5) 2011

The Third Function of a Contemporary University: A Case Study of the Faculty of Education at Damascus University

Dr. Abdalla Almjedel*
Nadia Alzaba**

(Received 28 / 6 / 2011. Accepted 2 / 11 / 2011)

□ ABSTRACT □

This study aims at defining the role of the Third Function of a contemporary university focusing on the Faculty of Education at Damascus University. The researcher uses the analytical descriptive approach. A sample randomly consisting of 45 members is chosen. For this study, the researcher uses a questionnaire for defining this role. The analyses and explanations of the results show that there is a positive role for the teachers in community service. This role is so clear in open learning programs, continuous learning (72,44%), and in the contribution of publishing articles and studies that serve the community (65,78%). It is also evident in conducting seminars and giving lectures (62,22%), as well as offering educational consultations to the local community (61,33%).This research also shows that there are no statistically significant differences between the role of university staff and that of the study variables, This study suggests linking academic and educational research with local community needs, increase the communication between university staff and local community establishments.

Keywords: University, University staff, Community Service, higher education.

* **Professor, Basic Education Department, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**
** **Postgraduate Student, Basic Education Department, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**

مقدمة:

في ضوء المتغيرات العالمية التي شهدتها المجتمعات بخاصّة في النصف الثاني من القرن العشرين ازدادت الأصوات المطالبة بأن تكون الجامعات أكثر تلبية لاحتياجات المجتمع وقريبة من مشكلاته(William,1998,73). ويمكن القول إن وظائف الجامعة أصبحت في الوقت الراهن تتمثل في وظائف هامة وحيوية كثيرة ومنها:" التدريس، البحث العلمي وخدمة المجتمع. إذ تعتبر خدمة الجامعة للمجتمع هي الترجمة الفعلية للوظائف الأخرى للجامعة من أجل التكيف مع التغيرات السريعة في عالم العلم والمعرفة والتكنولوجيا".(دراسات الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم،2005، 198)، ولكن وعلى الرغم من أن هدف خدمة المجتمع تعترف به الجامعات العربية صراحة في وثائقها الرسمية أو ضمن أهداف أخرى، فما زالت حركة الجامعات العربية ونشاطاتها موجهة في كليتها تقريبا إلى طلابها غير عابئة ببقية أفراد المجتمع ومشكلاتهم وحاجاتهم،(مجلة اتحاد الجامعات، 1988، 462). وصار هناك إهمال مخل في الوظيفتين التاليتين : البحث العلمي وخدمة المجتمع. ومما يؤيد هذه الملاحظة هو النسب الضئيلة التي تخصصها مؤسسات التعليم العالي في البلاد العربية ضمن موازنتها لهاتين الوظيفتين .كما يؤيد ذلك قلة البرامج والنشاطات التي تقدمها كل جامعه في مجال خدمة المجتمع وتنميته.(مجلة اتحاد الجامعات،1992، 11)

وتعاني الدول العربية من ضعف العلاقة أو فقدانها بين الجامعة والميدان في معظم الدول العربية ،ومن غياب الآلية المناسبة التي تربط بين منتج البحث والمستفيد منه ،فمعظم بحوث الجامعات هي إما بحوث للترقية، أو بحوث لنيل درجات علمية ،مع محدودية أو غياب مشاركة فعلية للجامعات في تحديد مجالات وأنشطة البحوث التطبيقية والمساهمة في تنفيذها ".(بشارة، 2005، 2). مما أفرز مشكلات كبيرة منها مشكلة البطالة وغياب التوازن بين متطلبات المجتمع الحاضر والمستقبل من جهة، وبين أنواع المعرفة والمهارة ومستوياتها التي توفرها الجامعات لطلابنا (سنقر، 2000، 470).

وقد أكدت وزارة التعليم العالي في سورية أهمية ذلك في خطتها الخمسية العاشرة للعام (2008، 726) وأشارت إلى ضرورة التفاعل مع المستويات المختلفة من المؤسسات المحلية والإقليمية والوطنية والعالمية ومع المنظمات الحكومية وغير الحكومية وقطاع الأعمال، من أجل الوصول إلى غايات الرؤية المستقبلية لسورية في العام 2025، ولذلك فإنه على الجامعة التزام أساسي في خدمة المواطن السوري، وأن يكون لها آفاق تطويرية عالمية لوضع الاقتصاد والمجتمع السوري في إطار العلاقات العلمية والتقنية والمعرفية الدولية الجديدة . ومن أجل أن يترجم هذا المبدأ إلى إستراتيجيات وبرامج عمل بعيدة المدى، تبدو الحاجة إلى معرفة مدى قيام الجامعة في قطرنا في هذه الوظيفة الثالثة للجامعة –وذلك من خلال معرفة مدى قيام كلية التربية (بجامعة دمشق) موضوع الدراسة الحالية– بهذه الوظيفة وهي خدمة المجتمع.

مشكلة البحث:

ومما سبق وللوقوف على واقع الجامعات السورية من حيث قيامها بوظيفتها وأدوارها في خدمة المجتمع (جامعة دمشق نموذجا) فقد تبين أن المجتمع العلمي والعاملون في مجاله يعانون من ضعف الارتباط بين مؤسسات البحث العلمي والمؤسسات المجتمعية التي تربط بين حاجة القطر وبين التقدم العلمي العالمي. (مكتب الإعداد،1997، 6). ص6، البحث العلمي والتنمية– مكتب الثقافة والإعداد الحزبي– 1997– سلسلة دراسات28.

كما أكد تقرير الاتجاهات الإستراتيجية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي في سوريا عدم وجود رؤية شاملة لأهمية التعليم العالي في التنمية حاضرا ومستقبلا وفي تفعيل الاستثمارات والموارد، وعدم وجود توافق خصائص المهارات والاختصاصات ومخرجات منظومة التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل المتغيرة باستمرار (وزارة التعليم العالي ،2002، 14).

ولقد تناول هذا البحث الوظيفة الثالثة للجامعة وهي خدمة المجتمع في جامعة دمشق ، وذلك نظرا لأن جامعة دمشق هي من أكبر الجامعات السورية وأعرقها وأقدمها، بالإضافة إلى ضخامة مجتمعها وتنوعه. والى شمولها لعدد كبير من الكليات ،وإن كلية التربية بجامعة دمشق هي إحدى هذه الكليات والتي كانت ولا تزال تسعى إلى تطوير نفسها مستفيدة من مختلف الخبرات والتجارب المحلية والعربية العالمية ،وهي تدرك ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقها في إعداد الكوادر التربوية ،ومهمتها هي الاسمى والأعظم لأنها تتجسد في بناء الإنسان المبدع الخلاق .(ص6–دليل كلية التربية–جامعة دمشق–2005).(دليل جامعة دمشق،2005، 6). ولذلك تتحدد مشكلة هذا البحث في كشف و توضيح دور كلية التربية بجامعة دمشق ومدى قيامها بالوظيفة الثالثة للجامعة والمتمثلة بخدمة الجامعة للمجتمع. ومنه يحاول البحث أن يجيب عن السؤال التالي:

ما دور كلية التربية بجامعة دمشق في قيامها بالوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع) للمجتمع المحلي برأي عضو هيئة التدريس؟.

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أنه يقع في ميدان التعليم الجامعي ويتناول مجالا على درجة كبيرة من الأهمية وهو التعليم العالي، والذي تتضح أهميته في كونه يعكس الصورة الحضارية للمجتمع، ويؤثر مباشرة على قطاع الإنتاج والخدمات واحتياجات المجتمع، وأنه يشكل محور اهتمام الباحثين والتربويين والمهتمين بقضايا التعليم العالي وبخاصة الأدوار التي تقوم بها الجامعات. وتأمل الباحثة أن يتوصل البحث الحالي إلى نتائج قد تفيد العاملين في التعليم الجامعي ليصبحوا أكثر اهتماما بدور الجامعة في قيامها بالوظيفة الثالثة وهي خدمة المجتمع، وبمتطلبات هذا الدور .

أهداف البحث:

- تحديد دور كلية التربية بجامعة دمشق في قيامها بالوظيفة الثالثة للجامعة ضمن بنود الاستبيان.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة بالنسبة لدور الجامعة في خدمة المجتمع بالنسبة لعدد من المتغيرات كالجنس وعدد سنوات الخبرة والدرجة الأكاديمية برأي عضو هيئة التدريس فيها.
- تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور كلية التربية (جامعة دمشق) في الوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع).

منهجية البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي: إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهي تهدف إلى معرفة دور كلية التربية بجامعة دمشق في الوظيفة الثالثة للجامعة برأي أعضاء هيئة التدريس في الكلية . وبالتالي فقد استخدمته الباحثة لأنه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسات الوصفية وباعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على معلومات

وبيانات لوصف الظاهرة موضوع البحث، ويعرف منهج البحث الوصفي (descriptive Research)، "بالمنهج الذي يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالاتها الطبيعية، لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات" (wiersma, 1998, p.15). كما استخدمت منهج دراسة الحالة، إذ يتناول البحث جامعة دمشق وما تشتمل عليه من كليات مختلفة.

أسئلة البحث :

- ما دور كلية التربية بجامعة دمشق في قيامها بالوظيفة الثالثة للجامعة ضمن بنود الاستبيان؟
- ما الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة بالنسبة لعدد من المتغيرات كالجنس وعدد سنوات الخبرة والدرجة الأكاديمية برأي عضو هيئة التدريس فيها؟
- ما المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور كلية التربية (بجامعة دمشق)في قيامها بالوظيفة الثالثة للجامعة؟

فرضيات البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات إجابات عينة الدراسة بالنسبة لدور الجامعة في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0,05%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات إجابات عينة الدراسة بالنسبة لدور الجامعة في خدمة المجتمع تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة (0,05%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات إجابات عينة الدراسة بالنسبة لدور الجامعة في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الدرجة الأكاديمية عند مستوى الدلالة (0,05%).

مصطلحات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث عدة مصطلحات ترى ضرورة تعريفها:

- **الجامعة (University):** تعرفها اليونسكو أنها مؤسسة للتعليم العالي تسمح لمن ينهي دراسة المرحلة الثانوية بالالتحاق بها، وتعمل على تقديم برامج تعليمية وتدريبية في مختلف الاختصاصات النظرية العلمية والعملية وذلك لمدة غالبا ما تكون أربع سنوات وأحياناً تستمر إلى ست سنوات(الرشيد، 2006، 19).
- **عضو هيئة التدريس (University teachers):** هو الأستاذ الجامعي المدرس في الجامعات السورية سواء حكومية أو غير حكومية وذلك ضمن الرتب الأكاديمية التالية (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس).
- **الوظيفة الثالثة للجامعة: خدمة المجتمع (Community Service):** وتعرف خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعة بأنها مختلف الأنشطة التي تقوم بها الجامعة والموجهة لخدمة أفراد المجتمع وهيئاته بغرض تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في شتى المجالات، لحل المشكلات المختلفة التي تواجهه مستفيدة في ذلك بجميع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة بالجامعة (الحيني،2001، 8). وتعرف أيضا بأنها جملة النشاطات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والتي تكون مدعومة كليا أو جزئيا من هيئات أو مؤسسات اجتماعية أو إنتاجية (الجبر، 1993، 118). وفي هذا البحث: يقصد بها الأنشطة والخدمات التي يقوم ويشارك بها عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق، داخل وخارج الجامعة،وذلك بتوفير الآراء والاستشارات لمساعدة المجتمع على حل مشاكله والتغلب على صعوباته عن طريق أبحاثه وخبراته واختصاصاته.

. الإطار النظري:

تلبي الجامعات في قطرنا حاجات قطاع الخدمات غير السلعية بالدرجة الأولى. ولكن بالنسبة لقطاع الإنتاج نجد أن تلبية التعليم لحاجاته محدودة وغير كافية. لذا نرى جامعاتنا وفي أحسن ظروفها لا تستطيع سد حاجات هذا القطاع الهام ، بالإضافة إلى القصور في توظيف التقانة الحديثة ومعطيات التعليم والتعلم عن بعد في مؤسسات التعليم الجامعي في سورية والوطن العربي بشكل عام الأمر الذي يجعل التعليم الرسمي تقليديا . وما تواجهه الجامعات من صعوبات في تحقيق الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي، فقد تبين أن سورية قد وفرت أطرا بشرية أكثر من حاجة السوق في عدد من التخصصات مع وجود مشكلة في توظيف بعض خريجي التعليم العالي حاليا (سنقر،2000، 472). إلا أن جامعاتنا تفتقر بشكل عام إلى وجود مراكز أو وحدات تقدم برامج وخدمات عالية الجودة لخدمة المجتمع والتعليم المستمر والتي تستلزمها الاحتياجات المجتمعية المتزايدة وتقتضيها الجامعات ومجتمعاتها المحلية والوطنية ، وهذا يجعل الجامعة تقبع في برجها العالي متناسية احتياجات المجتمع المتغيرة . كما أن الإمكانات والموارد المتوافرة للجامعات التي يمكن أن يستثمرها المجتمع المحلي لنموه الثقافي هي في الغالب مقصورة على طلاب الجامعات والأساتذة، ولا تتاح لغيرهم وهذا يحرم المجتمع وشرائحه المختلفة من موارد الجامعة واستثمارها الاستثمار الأفضل. وإن عدم إتاحة الفرصة للاستفادة من موارد الجامعة وإمكاناتها تحتم اتخاذ إجراءات جذرية لإصلاح هذا الخلل الذي يؤثر سلبا في تحقيق الأفراد لذواتهم وعلى المسألة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام ،إن كل هذا يتطلب إعادة النظر في مؤسسات التعليم الجامعي وإعادة صياغتها لتتحرك وفق معطيات المرحلة القادمة ومتطلباتها (جاسم العوض:2006، 61).

. أهداف التعليم الجامعي:

لقد حظيت مسألة العلاقة بين التعليم والتنمية باهتمام المجتمع ومخططي التعليم والتنمية، فالتعليم هو خلاصة الجهود المبذولة لتحسين حياة الفرد وتطوير المجتمع ، ولكن ليس هناك فروق جوهرية بين أهداف التعليم الجامعي بالدول المتقدمة والنامية ،إلا من حيث مستوى الأهداف، وعلى الرغم من اختلاف الدول النامية في الكثير من المتغيرات ، فمن الممكن إدراج أهداف التعليم الجامعي في معظم هذه الدول في الشكل الآتي:

1. الإعداد المهني للطالب ليساير متطلبات سوق العمل وطبيعة العصر.
2. تنمية مهارات الطالب الفكرية، وميوله وقدراته واهتماماته.
3. تنمية مسؤولية الطالب المجتمعية ومساهمته في حل مشكلات مجتمعه.
4. مساعدة الطالب على بناء نسق قيمي مساند لعملية الاكتساب المعرفي والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والعمل المتخصص.
5. البحث العلمي، والمساهمة في البحوث المجتمعية.
6. خدمة المجتمع من خلال نشر المعرفة والبحوث.وتتأثر الجامعة في تحقيقها لهذه الأهداف بعدد من المتغيرات ومنها:الهيئة التدريسية من حيث الإعداد والكفاءة النوعية (السيد، 2004، 257).

. وظائف الجامعة:

تأخذ الجامعات دوراً حيوياً في كل المجتمعات، وتقوم الجامعات بدورها في التنمية من خلال قيامها بأدوار متعددة ومتشعبة تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهي المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تمتلك قدرات فكرية تمكنها من القيام بهذه الوظيفة نظرا لما يتوافر لديها من كوادر مؤهلة تأهيلاً عالياً مما يمكنها من التعامل مع

المشكلات والتحديات التي تمر بها المجتمعات (حسن، 1996، 54). ولكن لا يمكن للجامعة أن تؤدي وظائفها وتحقق أهدافها بصورة فعالة بمعزل عن توفر القوى البشرية المؤهلة والموارد المالية اللازمة، لذلك تعمد الجامعات إلى تحديد أدوار أعضاء هيئة التدريس ومسؤولياتهم فيها باعتبارهم يمثلون حجر الزاوية في المسيرة الجامعية ويتوقع منهم أن يؤدوا أدوارهم بصورة فردية أو جماعية. مما يجعل عملية الاستثمار في مؤسسات التعليم العالي تحقق أهدافها المرجوة (ماتيرو وآخرون، 2000، 26).وفي بلدنا تتعدد الجامعات وتتنوع كلياتها ،وأقسامها. ومن أكبر هذه الجامعات و أعرقها جامعة دمشق .

. جامعة دمشق:

وهي كبرى الجامعات القائمة في الجمهورية العربية السورية وأقدمها، وهي الجامعة الأم التي ترجع نشأتها إلى مستهل القرن العشرين. وقد دخلت في العقد التاسع من عمرها ولا تزال ماضية في رفع راية العلم والمعرفة، وبدءاً من عام 1946 لم تبق الجامعة مقتصرة على معهد الطب والحقوق بل أحدثت فيها معاهد وكليات عليا في اختصاصات أخرى ، وبعد الحركة التصحيحية عام 1970 شهد التعليم العالي عناية وازهارا كبيرا، فكان أن استكملت التخصصات الأخرى وأحدثت المعاهد المتوسطة الملحقة بالكليات وافتتحت أقسام جديدة فأصبحت جامعة دمشق تتكون من عدد كبير من الكليات والمعاهد مثل :كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية التربية، كلية الحقوق، كلية الطب ،كلية الطب الأسنان، كلية الهندسة، كلية الزراعة وغيرها (دليل جامعة دمشق لعام 2005، 5).وكلية التربية والتي تقوم بوظائف عدة في المجتمع من خلال قيامها بدورها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.والبحث الحالي يسعى إلى معرفة دورها في الوظيفة الثالثة للجامعة والتي هي موضوع الدراسة التالية :

. دور كليات التربية في خدمة المجتمع:

ينبغي على كليات التربية من خلال قيامها بخدمة المجتمع أن تقوم بالأدوار التالية :

_تقديم الاستشارات التربوية للهيئات المسؤولة عن التعليم.

_القيام بالبحوث التطبيقية ،كما يجب أن تمتد لبحث مشكلات اجتماعية على علاقة وثيقة بالجوانب التربوية .

–التدريب والتعليم المستمر للكوادر التربوية .

–تبسيط المعرفة ونشرها بين أبناء المجتمع المحلي (الجبر،1993، 120).أما كلية التربية في جامعة دمشق فإنها تقوم بالأدوار التالية في خدمتها لمجتمعها:

دور كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع:

أنشئت كلية التربية في مدينة دمشق في العام 1946 ،عام استقلال سورية تحت اسم المعهد العالي للمعلمين، وبهدف إعداد المدرسين والمدرسات للمدارس الإعدادية والثانوية ودور المعلمين والمعلمات وكان هذا يتم خلال أربع سنوات.ويستخدم النظام التكاملي .وفي العام 1952 حول المعهد إلى كلية التربية التي تعد الاختصاصيين في التربية وعلم النفس إلى جانب المدرسين.

. أهداف كلية التربية:

تهدف كلية التربية في جامعة دمشق إلى:

1_تنفيذ السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية.

2_توفير القوى البشرية ذات الكفاية العالية اللازمة للعمل في المجالات التربوية والنفسية وفي التخصصات النوعية المتصلة بها .

3_النهوض بالبحث التربوي والنفسي وتطويره.

4_تلبية حاجات المجتمع من الخدمات التربوية والنفسية.

وتعمل لتحقيق أهدافها على القيام بالمهام اللازمة لذلك ومنها:

1_تربية شخصية الطالب في جميع جوانبها.

2_تنمية حب الطالب للعمل ليسهم في عملية التنمية الشاملة للمجتمع.

3_تنمية الوعي القومي الاشتراكي لدى الطالب وتعزيز انتمائه لوطنه.

4_توجيه الطلبة وإرشادهم نحو التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم الدراسية والمهنية التي تتفق وحاجات المجتمع.

5_تمكين العاملين في الحقل التربوي من غير المؤهلين تربويا أو من غير الحاصلين على مؤهلات جامعية من تحقيق نموهم المهني .

6_إعداد معلمي رياض الأطفال ومدرسي مواد الاختصاص لمراحل التعليم الأخرى وفي جميع التخصصات.

7_إعداد الباحثين التربويين ورفد مؤسسات الدولة بهم.8_تنمية الوعي بالبحث العلمي وأهمية نتائجه على المستويات كافة.

9_إجراء البحوث العلمية في المجالات التربوية والنفسية وتوظيف نتائجها في معالجة المشكلات الميدانية.

10–الإسهام في مناشط محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر والتنمية المستدامة.

11_تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية وإقامة ندوات ومؤتمرات تربوية ونفسية والمشاركة الفعالة في النشاطات العلمية في هذا الإطار.

12_إحكام التفاعل بين الكلية بأقسامها المختلفة وما في المجتمع من مؤسسات ومنظمات تتكامل مهامها مع مهام الكلية.

13_المشاركة في اللجان العاملة في الحقل التربوي والنفسي (دليل جامعة مشق، 2005، 12).أما عضو هيئة التدريس فهو حجر الزاوية في العملية التعليمية، ويقوم من خلال عمله في الجامعة بمهمات عدة ومنها مايلي:

. دور عضو هيئة التدريس في الجامعة:

لقد حدد (يوكر،Youker،1984) سبعة مناشط لعضو هيئة التدريس بالجامعة هي: التدريس، والبحث، والتطوير المهني، الخدمة المؤسسية، والإرشاد والتوجيه، والخدمة العامة، والأنشطة الشخصية (محمد محسن، 2001، 114). كما تصنف أدوار عضو هيئة التدريس في المجالات الرئيسة الآتية:

1_أدواره تجاه طلابه، وتشمل التدريس والتقويم والإرشاد والتوجيه والإشراف على بحوث الطلبة، ودراساتهم سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو المراحل التالية.

2_أدواره تجاه المؤسسة التي يعمل بها وتشمل العمليات الإدارية بما فيها من مشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتخطيط البرامج والخطط في الاجتماعات واللجان والهيئات المتخصصة في الجامعة وتمثيل الجامعة أو كلياتها في المحافل الرسمية أو الشعبية.

3_أدواره تجاه نفسه وتشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيله، وتطوير ذاته مهنيا من خلال الاطلاع والبحث، والمشاركة في المؤتمرات، وتنظيم الزيارات، وحضور حلقات النقاش، والدورات التدريبية، وتبادل الزيارات مع زملاء في

الجامعات الأخرى." (أبو نوار وبو بطانة، 1990، 121). ومن أدوار عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع الأدوار التالية :

. دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع:

أشار رحمة (1996) إلى مجموعة من المهمات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس لخدمة المجتمع منها:

_ المشاركة في أعمال التعليم والتدريب المستمر باقتراح البرامج وإعداد المواد التعليمية.

– تقديم الاستشارات والمشاركة في تخطيط مشروعات التنمية والخدمات المجتمعية.

– تنظيم مناشط أو معسكرات طلابية لخدمة المجتمع في المجالات الصحية والعمرانية والاقتصادية والتربوية.

– تحكيم مقترحات المشروعات التي تقدم للنفع العام.

– اقتراح وتنظيم المؤتمرات والندوات والورش التي تخدم قضايا المجتمع والتنمية وأفراد المجتمع والمشاركة في أعمالها ببحوثه ومداخلاته (رحمة، 1996، 37). وبما أن عضو هيئة التدريس هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، فإنه يتعين عليه أن يقوم بالوظيفة الثالثة للجامعة من خلال خدمته لمجتمعه.

ولقد تعددت الدراسات العربية والعالمية التي تحدثت عن وظائف الجامعة ولا سيما وظيفة خدمة الجامعة للمجتمع، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات التي يرجو الباحث أن يفيد منها في بحثه.

الدراسات السابقة:

. دراسة (إبراهيم، 1990) بعنوان:"تحليل النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت:

وقد هدفت الدراسة إلى قياس عبء العمل وتحليله عند عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت. وأظهرت نتائجها أن أكثر من نصف الوقت مخصص للتدريس وذلك بنسبة 55%، كما بينت الدراسة بأن الكليات لا تختلف في النسبة التي يتوزع بها النشاط الأكاديمي، باستثناء كلية الطب حيث لوحظ أن44% من الوقت للتدريس و23% للبحث العلمي و19% لخدمة المجتمع و13% للأنشطة أخرى، كذلك دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الكلية والجنس في أي من المجالات الثلاثة.

. دراسة (سليمان بن محمد الجبر، 1993) بعنوان" دور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع":

هدفت الدراسة إلى عرض جهود كلية التربية في جامعة الملك سعود من أجل ترجمة أهدافها في خدمة المجتمع إلى واقع ملموس خاصة في مجالات تقديم الاستشارات، والقيام بالبحوث التطبيقية ،والتدريب والتعليم المستمر لكوادر المجتمع، وتبسيط المعرفة ونشرها بين أبناء المجتمع المحلي ،أخيرا أدوارها في النقد البناء.كما استعرض الباحث الصعوبات التي تواجه كلية التربية في جامعة الملك سعود وتحول دون تأديتها لخدمات أفضل لمجتمعها المحلي والتي لخصها في الآتي: (حداثة مفهوم خدمة المجتمع ووظيفتها بالنسبة للجامعة، وتهيب أبناء المجتمع من المشاركة في نشاطات الجامعة، وانشغال أعضاء هيئة التدريس بنشاطاتهم المتعددة، ومن ثم قلة الاعتمادات المالية المخصصة لهذه الوظيفة).

. دراسة لوري بيث ويك (Wike, L.B, 1993): بعنوان: **دور الأداء الاجتماعي للواقع ضمن منحى منح الأراضي للجامعة.**

(Multidimensioal Rol Performance of Faculty Within a Research Oriented Land Grant University)

حاولت الدراسة معرفة كيفية ترتيب أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم الوظيفية في مجال البحث والتدريس والخدمة العامة بحسب الأولوية وكيفية قيام أعضاء هيئة التدريس بأداء وظائفهم بأعلى كفاءة ممكنة. وتوصلت الدراسة النظرية والميدانية التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يرون أن التدريس والبحث العلمي والخدمة العامة أنشطة مرتبطة ببعضها ،كما أن أعضاء هيئة التدريس لا يعطون أوقاتا متساوية للوظائف الثلاثة، ولا يفضلون أن تتجزأ أنشطتهم إلى أنشطة منفصلة. وتوصلت أيضاً إلى أن الخدمة العامة غير محددة ومن الصعب تقييمها وأيضا توصلت إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يقومون بأدوارهم الوظيفية الثلاثة في صورة متكاملة وبكفاءة عالية في خدمة المجتمع.

. دراسة (محمد، 1996) بعنوان: دور كلية التربية بالعريش في خدمة المجتمع شمال سيناء: المعوقات وسبل التغلب عليها في ضوء الخبرات العالمية.

استهدفت الدراسة التعرف على فلسفة ورسالة كلية التربية بالعريش وتذليل المعوقات التي تحول دون اضطلاع هذه الكلية بدورها الذي يجب أن تقوم به في خدمة مجتمع شمال سيناء وذلك في ضوء طبيعة هذا المجتمع وبعض الخبرات العالمية في مجال خدمة المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات كثيرة في كل مجال من المجالات الأربعة وهي معوقات خاصة بالبحوث، والاستشارات وتوعية أبناء سيناء، وسياسة إعداد الطلاب بكلية التربية، وأوصت في النهاية بضرورة ربط البحوث بخدمة المجتمع وتوطيد العلاقة بين الكلية والمجتمع بشمال سيناء.

. دراسة مايكل شاتوك (Magical shitake, 1999): بعنوان: المهمات الداخلية والخارجية لجامعة القرن الحادي والعشرين.

(Internal and External functions for Twenty Ones Century University)

تحدث شاتوك عن مفاهيم مختلفة للجامعة وكذلك عن الوظائف الرئيسة التي يجب على الجامعات الوفاء بها منها: توفير التعليم العام لخريجي المدارس الثانوية. متابعة البحوث العلمية. المساعدة في تلبية حاجات المجتمع بالخبير من الطاقة البشرية. كما تحدث عن الجامعات والاقتصاد، والتعليم والتدريب والصعوبات المالية لجامعات القرن الحادي والعشرين، وكذلك أشار إلى ظهور بدائل أخرى للجامعة عند غياب الأقسام المتخصصة وسيادة الدراسات متعددة النظم العلمية التي تجعل من التواصل التعاوني بين جامعات متحجرة الأقسام أمراً صعباً، ويشير في دراسته أنه يجب ألا تكون الجامعة دليل اتجاه الريح، (المجيدل، 1999).

. دراسة داون فورد وميشيل شيا (Ford and Shea, 2004):بعنوان: العاملون التربويون والطلاب يكرسون آلاف الساعات لخدمة المجتمع في كندا.

(Education Staff and Student Devote thousands of hours to Community Service)

حاولت هذه الدراسة أن توضح الخدمات التطوعية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس اعترافا والتزاما برسالة الجامعة الحقيقية التي تتجاوز قاعات الدرس والمعامل وقد أشار المستشار التربوي بالمتطوعات والمتطوعين الذين

كرسوا وقتهم وجهدهم للعمل التطوعي مدة طويلة مما أعطى مفهوما جديدا لمراكز التدريس والأبحاث والخدمة المجتمعية.

التعليق على الدراسات السابقة :

مما سبق تبين أن الدراسات السابقة اشتملت على قسمين الأول دراسات عربية والثاني دراسات أجنبية، وقد ركزت في معظمها على الصعوبات التي تواجهها الجامعات في خدمة المجتمع مما يتسبب بضعف الاهتمام بخدمة المجتمع وذلك لأسباب مختلفة ومنها ضيق الوقت وانشغال المدرسين بأعباء التدريس ، ونقص التمويل والدعم المادي لمشروعات خدمة المجتمع، وحداثة تطبيق وظيفة خدمة المجتمع ، كما أكدت الدراسات ارتباط الوظائف الثلاث للجامعة بعضها ببعض، ودور الجامعة في تزويد المجتمع بالطاقات البشرية والكفاءات العلمية، وقد جاء عرض هذه الدراسات من أجل التقصي عن إمكانية الإفادة منها في الدراسة الحالية إذ يتفق البحث مع هذه الدراسات في تأكيد أهمية خدمة المجتمع وضرورة ربطها بالوظائف الأخرى للجامعة، ويأمل البحث الحالي بإضافة رؤية علمية جديدة لعلاقة هذه الوظيفة ببعض المتغيرات، وبعض الأهداف الجديدة للجامعة والتي توضحها الدراسة الميدانية وما ينتج منها من إضافة معلومات جديدة يستفيد منها باحثون آخرون.

إجراءات البحث:

. حدود البحث:

. الحدود الزمنية: طبق البحث في العام الدراسي 2010 – 2011.

. الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي على جامعة دمشق(كلية التربية).

.الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على إجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس ويستثني القائمين بالأعمال، والمتعاقدين والمعيدين ، ويتحدد بأعضاء هيئة التدريس ممن هم في مرتبة أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس الذين يدرسون في جامعة دمشق– كلية التربية. والذين هم من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، وذلك لما لهم من خبرة في هذا المجال، من حيث مشاركتهم بمشروعات خدمة المجتمع وما تتضمنه من مشاركة في المؤتمرات، والاستشارات وتقديم الخبرات ،والبحوث العلمية التطبيقية، وبرامج التدريب وغيرها.كما اقتصر على دراسة عدد من المتغيرات: كالجنس، وعدد سنوات الخبرة والدرجة الأكاديمية.

. المجتمع الأصلي:

يتألف المجتمع الأصلي من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق، وممن هم في رتبة أستاذ، أستاذ مساعد، ومدرس. والعاملين خلال العام الدراسي2011/2010،باستثناء القائمين بالأعمال والمعيدين. إذ بلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق(155)عضواً، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس(91)عضواً من القائمين على رأس عملهم لهذا العام (جامعة دمشق، كلية التربية، 2011).

. عينة البحث:

وهي عينة عشوائية طبقية ،وتعني العينة : "احتمال اختيار أي فرد من أفراد المجتمع عنصراً من عناصر العينة" (أبو علام، 2004، 159) وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان بشكل عشوائي على أعضاء هيئة التدريس وقد بلغت العينة(45)عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق،أي بنسبة(50%)، والجدول رقم (1) يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم(1)يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
أعضاء الهيئة التدريسية (ذكور)	21	46
أعضاء الهيئة التدريسية (إناث)	24	54
المجموع	45	%100

كما اعتمدت الباحثة على متغير سنوات الخبرة بوصفه متغيراً مستقلاً في سحب العينة، كما يظهر في الجدول (2)

الجدول رقم(2)يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
من (1–5)سنوات	17	38
من (6–10)سنوات	10	22
من (أكثر من 10)سنوات	18	40
المجموع	45	%100

وكذلك متغير الدرجة الأكاديمية في التحصيل العلمي ،كما يظهر في الجدول رقم (3)

الجدول رقم(3)يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب الدرجة الأكاديمية

التخصص	العدد	النسبة
أستاذ	4	9
أستاذ مساعد	3	7
مدرس	38	84
المجموع	45	%100

. أداة البحث:

بعد مراجعة الأدب النظري المتعلق بالبحث والاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة أعدت الباحثة أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من (22) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (الخماسي)، بحيث يتألف كل بند من بنود الاستبانة من عبارة تتعلق بدور كلية التربية بجامعة دمشق في الوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع المحلي)، ويكون لكل عبارة إجابة واحدة من خمس إجابات، وقد وضعت الباحثة (1) درجة قليلة جداً، و(2) درجة قليلة، و(3) درجات متوسطة، و(4) درجات كبيرة، و(5) درجات كبيرة جداً، ورُوعي في صياغة الفقرات السهولة والوضوح وبساطة الأسلوب وأن تكون شاملة لمعظم ما تقوم به الكلية متمثلة بعضو هيئة التدريس من أدوار في وظيفتها الثالثة (خدمة المجتمع).

وتكون الاستبيان من قسمين:القسم الأول ويشمل البيانات الشخصية عن أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة وهذه البيانات هي: الجنس، عدد سنوات الخبرة،الدرجة الأكاديمية. والقسم الثاني: ويشمل استبياناً للتعرف على دور كلية التربية بجامعة دمشق في الوظيفة الثالثة للجامعة برأي أفراد العينة.

_ إجراءات الصدق والثبات لأداة البحث:

- **صدق المحكمين Facevalidity:**

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وقد عرضت الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقها وسلامة مفرداتها، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم. وتمت مقابلة العديد من أساتذة الجامعات لمناقشة بنودها وعباراتها، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات التي أبدوها .

ومن ملاحظات السادة المحكمين، اعتماد الأسئلة التي تحتاج إلى أجوبة محددة، نظرا لضيق وقت عينة البحث، وحذف بعض العبارات المتكررة، وإضافة بنود جديدة مثل البند رقم (2-13-19)،تقنين وترتيب بعض العبارات، مثل العبارات رقم (15-22) واختصار بنود الاستبانة. مثل البند رقم (4-5) ، ملحق رقم(1) وبعد التعديل تم عرض الاستبانة أيضاً على بعض السادة المحكمين بهدف التأكد من صدقها وصلاحيتها للتطبيق.

وتم صياغة الاستبانة بصورتها النهائية،وفرغت البيانات على برنامج (SPSS) وأجرت الصدق التمييزي والصدق الداخلي:

- **الصدق التمييزي:Discriminate Validation:**

للتأكد من صدق الاستبانة عمدت الباحثة إلى إجراء الصدق التمييزي الذي عرفه امطانيوس ميخائيل بأنه: "مفهوم كمي وإحصائي يعبر بلغة العدد عن درجة تلك الحساسية ومدى قدرة البند على التمييز أو التفريق بين الأفراد في ذلك الجانب أو المظهر من السمة التي يتصدى لقياسها، ولا شك في أن القدرة التمييزية للبنود تتصل مباشرة بصدق تلك البنود ونجاحها في قياس ما وضعت لقياسه وذلك من خلال مقارنة الفئات المتطرفة في المقياس نفسه" (ميخائيل، 2006، 86).

وقد "قامت الباحثة بإجراء الصدق التمييزي (معامل التمييز) للاستبيان ثم عالجت النتائج إحصائيا باستخدام معامل (مان – وتني) اللابرامتري. وقد تبين أن معامل وتني للاستبيان المؤلف من (45) عضوا من هيئة التدريس هو: (U = 0.00) وحجم الأثر يساوي (-0.85) وهو حجم أثر كبير فالصدق التمييزي للاستبيان مرتفع ويمكن الاعتماد على الأداة لإنجاز أهداف البحث.

- **الصدق الداخلي (تحليل البنود):**

يُعد تحليل البنود أحد أنواع الصدق الداخلي، ويستخدم كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة (عبد الخالق،1996، 140). وقد تبين أن معاملات الارتباط بين المجموع الكلي للبنود وكل بند على حدة تراوحت بين (0.539** و0.818**) وهي دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد الصدق الداخلي للاستبيان وأنه يقيس سمة واحدة.

_ ثبات الأداة :

المقصود بالثبات،" قياس مدى استقلالية المعلومات، عن أدوات القياس ذاتها، أي مع توافر الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية نفسها. ذلك أنه من الضروري الحصول على النتائج نفسها مهما اختلف القائمون بالتحليل ووقت التحليل" (العبد، 2003، 61).

وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للاستبانة (Spilt-Half Method)، التي يمكن من خلالها تحديد الحد الأعلى لمعامل ثبات الاستبيان، كما استخدمت طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) التي يمكن من

خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات الأداة. وقد تبين ارتفاع معامل كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.95)، ومعامل الثبات للتنصيف (معامل جتمان للتنصيف) بلغ (0.96) وهو ثبات عال.

_ التوزيع الاعتدالي:

قامت الباحثة باختبار (التوزيع الاعتدالي) لمعرفة إذا كانت العينة معلمية أو غير معلمية، وقد تبين أن مستوى الدلالة لاختبار كالمغروف للاستبيان هو(*0.200) . كما استخدم اختبار شابير وهو (0.157) وكليهما أكبر من 0.05 وبالتالي تعد العينة معلمية كما يدل على ذلك الإحصاء الوصفي.

النتائج والمناقشة:

1_النتائج المتعلقة بالسؤال الآتي:

ما دور كلية التربية بجامعة دمشق بالوظيفة الثالثة للمجتمع المحلي برأي عضو هيئة التدريس؟.

لقد تم تطبيق أداة الدراسة لمعرفة الفروق بين متوسطات آراء أفراد عينة البحث حول دور كلية التربية في الوظيفة الثالثة للجامعة برأي أعضاء هيئة التدريس، وقد حددت دلالة الفروق للاستبانة باستخدام المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية.

وبمقارنة متوسط الآراء المحسوب لدى أفراد العينة مع متوسط الرأي العام نستطيع أن نحدد إن كان هناك دور لكلية التربية برأي أعضاء هيئة التدريس في الوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع المحلي) أملا.حيث تم حساب متوسط آراء أفراد العينة للاستبانة بضرب عدد البنود بالعدد (2.5) والذي يُعد المتوسط العام، إذ إنّ الخيارات كانت خماسية وتتراوح من(1– 5). والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4)يبين حساب متوسط آراء عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس:

المجال	عدد البنود	متوسط الدور العام
المجال الثقافي	22	55

كما قامت الباحثة بترتيب درجات الآراء، وفق درجات الاستبانة على الشكل التالي:

الجدول رقم (5) يبين ترتيب درجات الآراء عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس

دلالات الاستبانة	درجة دور الكلية بوظيفتها الثالثة برأي عضو هيئة التدريس	النسبة المئوية لدرجة دور الكلية بوظيفتها الثالثة برأي عضو هيئة التدريس
قليلة جدا	1	% 20–1
قليلة	2	%40 – 21
متوسطة	3	%60 – 41
كبيرة	4	%80–61
كبيرة جدا	5	%100–81

ولمعرفة درجة هذا الدور برأي أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمشق تم حساب المتوسط الحسابي العام والنسبة المئوية وأدرجت نتائج الحساب في الجدول (6).

الجدول رقم(6)يبين درجة دور عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس

الرقم	عدد البنود	الدرجة الكلية	المتوسط العام	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة دور أعضاء هيئة التدريس
1	22	110	55	62.55	56%	متوسطة

يتضح من الجدول رقم(10) **أن** درجة دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع) المحلي جاءت بنسبة 56% وبدرجة متوسطة. كما قامت الباحثة باختبار متوسط الاستجابة على الاستبيان، مع المتوسط المفترض العام، لتتأكد من إجابات الأعضاء، تأتي عند حد المتوسط العام أم أنها أدنى من المتوسط العام أم أنها تقع فوق المتوسط العام عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول رقم(7) يوضح اختبار (One-Sample Test) لدور أعضاء العينة في الوظيفة الثالثة للجامعة

الاستبيان	المتوسط العام	متوسط درجات الإجابات	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
دور عضو هيئة التدريس في الوظيفة الثالثة	55	62.55	2.655	44	0. 011	دال عند 0.01

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن متوسط درجات العينة أكبر من المتوسط العام وأن قيمة مؤشر الاختبار T المحسوبة (2.655) ودرجات الحرية (44)، ومستوى الدلالة هو (011 .0) أصغر من (0.05) وهو فرق دال وجوهري عند (0.01). أي أن لعضو هيئة التدريس دوراً متوسطاً في قيامه بالوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع المحلي). والتي تعزى إلى أن كلية التربية تركز على الجوانب المعرفية والاهتمام بها أكثر من الجوانب التي تتعلق بخدمة المجتمع كالجوانب الثقافية والاجتماعية والى عدم إتاحة الفرص لأعضاء هيئة التدريس لممارسة أساليب التنمية المهنية (قلة المؤتمرات وورش العمل والندوات) والسبب الافتقار إلى تطوير البرامج الدراسية بما يلبي احتياجات المجتمع التنموية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الجبر 1993 والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بخدمة المجتمع وتأهيل أعضاء هيئة التدريس لذلك.

2_النتائج المتعلقة بالفرضيات: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور كلية التربية بجامعة دمشق في قيامها بالوظيفة الثالثة للمجتمع ومتغيرات البحث الآتية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة الأكاديمية) برأي عضو هيئة التدريس فيها ؟. وقد تفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الآتية:

2_ 1 . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور كلية التربية بجامعة دمشق برأي عضو هيئة التدريس في الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع) تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05)؟.

للتحقق من صحة عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والإناث من أفراد عينة البحث في دور كلية التربية بجامعة دمشق، أجريت المقارنة باستخدام اختبار (T- Test)للمقارنات الثنائية، وأدرجت نتائج الحساب في الجدول (8).

الجدول(8) يوضح اختبار (T- Test) لإجابات عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

المجال	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
دور الكلية برأي عضو هيئة التدريس في(خدمة المجتمع)	ذكور	21	64.53	17.20064	. 643	43	. 524	غير دالة
	إناث	24	60.83	20.81736				

نلاحظ من الجدول رقم (12): أن قيمة مؤشر الاختبار المحسوبة(ت=643 .0) ودرجات الحرية (43)، ومستوى الدلالة هو (524 .0) أكبر من (0.05)،أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) لدور عضو هيئة التدريس في الوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع المحلي) تبعاً لمتغير الجنس.

_بالنسبة لمتغير الجنس فقد بلغت قيمة ت الجدولية (2،02) وهي أكبر من ت المحسوبة البالغة (0،643) عند مستوى دلالة(0،05).وهذا يعني أنه لا اختلاف في دور أعضاء هيئة التدريس باختلاف الجنس .وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابراهيم عام 1990،التي أكدت نتيجتها على عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس .

2_ 2 . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور كلية التربية برأي عضو هيئة التدريس في الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع) تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة (0.05)؟.

للكشف عن الفروق بين إجابات عينة البحثودلالتها في درجة تقديرهم لدور كلية التربية بجامعة دمشق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويوضح الجدول (9) هذه النتائج.

الجدول رقم(9)يبين الإحصاء الوصفي لإجابات عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
من_1_5	17	64.3529	18.82133	4.56484
من_6_10	10	51.9000	15.73708	4.97650
أكثر_من10	18	66.7778	19.74709	4.65443
Total	45	62.5556	19.09135	2.84597

وتم إجراء تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) للفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى دلالة (α0.05 =)، كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول رقم (10) يظهر تحليل التباين الأحادي للفروق (ANOVA) لإجابات عينة البحثتبعاً لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ف	القرار
دور عضو هيئة التدريس في الوظيفة الثالثة للجامعة	بين المجموعات	1511.218	755.609	2	0. 125	2.185	غير دالة
	داخل المجموعات	14525.893	345.855	42			
	المجموع	16037.111		44			

نلاحظ من الجدول رقم (14): إن قيمة مؤشر الاختبار المحسوبة (ف=2.185) ودرجات الحرية (2) بين المجموعات (42) داخل المجموعات، ومستوى الدلالة هو (125 .0) أكبر من (0.05)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور كلية التربية برأي عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة (0.05) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

بلغت ف الجدولية (3،21) وهي اكبر من ف المحسوبة والبالغة (2،185) عند مستوى الدلالة (0،05) وهذا يعني أنه لم يكن هناك فروق في آراء أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير خبرتهم في التدريس حول دورهم في خدمة المجتمع. وذلك بسبب نقص أساليب معرفتهم الجامعية وعدم تركيزهم على الجوانب المتعلقة بالبحث العلمي واهتمامهم بالنواحي المادية والمعنوية أكثر من اهتمامهم بخدمة المجتمع.

2 _ 3 . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور كلية التربية برأي أعضاء هيئة التدريس في الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع) تبعاً لمتغير الدرجة الأكاديمية عند مستوى الدلالة (0.05)؟.

وللكشف عن الفروق في المتوسطات الحسابية ودلالتها بين إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق حول دور كلية التربية في الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع) تبعاً للدرجة الأكاديمية، بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استُخدم تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدولين (11)، (12).

الجدول رقم(11) يبين الإحصاء الوصفي لإجابات عينة البحث تبعاً لمتغير الدرجة الأكاديمية

الدرجة الأكاديمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أستاذ	4	74.0000	25.59948	25.59948
أستاذ مساعد	3	64.0000	8.88819	8.88819
مدرس	38	61.2368	18.97144	18.97144
Total	45	62.5556	19.09135	19.09135

الجدول رقم (12) يظهر تحليل التباين الأحادي للفروق (ANOVA) تبعاً لمتغير الدرجة الأكاديمية

الدرجة الأكاديمية		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مستوى الدلالة.	ف	القرار
دور كلية التربية برأي عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	596.243	298.121	2	0. 541	.811	غير دالة
	داخل المجموعات	15440.868	367.640	42			
	المجموع	16037.111		44			

نلاحظ من الجدول رقم (16): إن قيمة مؤشر الاختبار المحسوبة (ف=811 .0) ودرجات الحرية (2) بين المجموعات (42) داخل المجموعات، ومستوى الدلالة هو (541 .0) أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور كلية التربية برأي عضو هيئة التدريس في الوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع المحلي) تبعاً لمتغير الدرجة الأكاديمية عند مستوى الدلالة (0.05) .

_وبالنسبة لمتغير **الدرجة الأكاديمية** :فقد بلغت قيمة ف الجدولية (3،21) وهي أكبر من قيمة ف المحسوبة والبالغة (0،081) عند مستوى دلالة (0،05).

وهذه النتيجة تؤكد عدم وجود تأثير للدرجة الأكاديمية التي حصل عليها عضو هيئة التدريس سواء كان (مدرس–مدرس مساعد–أستاذ).فوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متماثلة نسبيا وهي لا ترتقي إلى مستوى الحد الأدنى المطلوب (60%) والذي بلغ في هذه الدراسة (56%) وقد يعود السبب إلى الطرائق التقليدية المتبعة في التدريس وعدم مواكبة المناهج الدراسية للتطورات العلمية الحديثة، وعدم اهتمام الجامعة بالقيام بدورات تدريبية ترفع من مستوى الأداء التدريسي لكوادرها الأكاديمية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ابراهيم 1990 والتي أكدت على عدم وجود فروق تبعا لمتغير الدرجة الأكاديمية .

الجدول رقم (13) ترتيب بنود الاستبيان تبعاً لمتغير الدرجة الأكاديمية

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة
q6	45	3.6222	1.15383	72.44
q5	45	3.2889	.99138	65.78
q16	45	3.2667	1.15601	65.33
q7	45	3.1111	1.19130	62.22
q15	45	3.0667	1.15601	61.33
q14	45	3.0222	1.07638	60.44
q17	45	2.9778	1.33976	59.56
q4	45	2.9556	1.12726	59.11
q9	45	2.9111	1.22144	58.22
q19	45	2.8222	1.33636	56.44
q8	45	2.7778	1.31233	55.56
q20	45	2.7556	1.40058	55.11
q2	45	2.7111	1.32497	54.22
q1	45	2.6889	1.34540	53.78
q10	45	2.6444	1.20897	52.89
q22	45	2.6222	1.23009	52.44
q3	45	2.6222	1.30190	52.44
q13	45	2.5778	1.28786	51.56
q18	45	2.5778	1.32268	51.56
q21	45	2.5556	1.11916	51.11
q11	45	2.5111	1.07919	50.22
q12	45	2.4667	1.21730	49.33
Valid N (listwise)	45			

الاستنتاجات والتوصيات:

يتضح من النتائج السابقة أنه يوجد دور متوسط لدور كلية التربية برأي عضو هيئة التدريسبجامعة دمشق في قيامه بالوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع المحلي).وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5%) بالنسبة لدور عضو هيئة التدريس ومتغير الجنس،ومتغير عدد سنوات الخبرة، ومتغير الدرجة الأكاديمية. ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور عضو هيئة التدريس لدى قيامه بالوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع المحلي) بين الذكور والإناث، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي، سواء من حيث بلغت سنوات الخبرة:أقل من (5)سنوات،أو أكثر من ذلك.كما أن دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع لا يتأثر بالدرجة الأكاديمية له سواء أكان برتبة أستاذ، أو أستاذ مساعد،أو مدرس.

_وبالنسبة للسؤال الأول فقد عمدت الباحثة إلى ترتيب البنود بحسب درجة أهميتها وتفضيلها بالنسبة لعضو هيئة التدريس كما في الجدول رقم (13). فتبين أن نسبة الإجابات قد تراوحت بين (72,44 %–و49,33 %)، وتراوحت المتوسطات بين (3.62–2.46)وهي ضمن المتوسط العام.

وبالنسبة للسؤال السادس(الإسهام في برامج التعليم المفتوح والمستمر وبرامج المراسلة).فقد حصل على أعلى درجة في استجابات أفراد العينة أي بنسبة(72.44 %). كما حصلت البنود (5–16–7–15–14) على نسب متقاربة وهي تشير إلى الأدوار التالية على الترتيب:

. المساهمة في نشر المقالات والدراسات التي تخدم المجتمع المحلي.

_توجيه الطلبة وإرشادهم لمواجهة العادات السلبية في المجتمع المحلي.

. إقامة الندوات والمحاضرات في المجتمع المحلي.

–تقديم الاستشارات التربوية لمؤسسات المجتمع المحلي.

. بحث المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في المجتمع المحلي.

وتشير النتائج السابقة إلى أن دور كلية التربية برأي عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي يقع ضمن المستوى المتوسط.وقد يعود ذلك إلى كثرة الأعباء الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، وانشغاله بالتدريس داخل الجامعة وخارجها. ولذلك كانت مشاركته في الندوات والمحاضرات وتقديم الاستشارات متوسطة. بينما انخفض دوره في المشاركة في تدريب السكان المحليين على مهارات تربوية ونفسية (السؤال رقم 12). وهذا يشير إلى محدودية دوره بالنسبة لمشكلات المجتمع المحلي، بالرغم من عدم وجود فروق إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس أو الخبرة أو الدرجة الأكاديمية. بينما بقيت الأدوار التالية في مستوى قريب من المتوسط بالنسبة للأدوار الأخرى وهي على الترتيب:

. توعية الطلبة للمشاركة في النشاطات البيئية.

. المشاركة في عضوية هيئات تحرير المجلات العلمية المحلية.

. المشاركة في وضع أدلة توجيهية بالتعاون مع المنظمات الشعبية.

. متابعة فاعلية البرامج المنفذة في إعداد الكوادر المتخصصة في المجتمع المحلي.

. المشاركة في عضوية المجالس الإدارية في المجتمع المحلي.

. تقديم بحوث تربوية لمنظمات دولية وعالمية.

. إجراء البحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.

. القيام بدور إرشادي في إطار الجمعية السورية للعلوم النفسية.

. إتاحة الفرصة لأبناء المجتمع المحلي للاستفادة من مرافق الجامعة وإمكانياتها.
. المساهمة في وضع معايير لقبول الطلبة الجدد.
. المساهمة في تقديم برامج تربوية للمهجرين واللاجئين.
. توظيف نتائج البحوث العلمية في تطوير القطاعات المختلفة.
. ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي.
. المساهمة في نشر المقالات التي تخدم المجتمع المحلي.
. تقديم دورات تدريبية لموظفي القطاعات المختلفة في المجتمع المحلي.

نلاحظ من النتائج السابقة: أن دور عضو هيئة التدريس في النشاطات البيئية والمشاركة في المجلات العلمية وفي متابعة البرامج التدريبية والمساهمة في وضع معايير لقبول الطلبة الجدد وربط الجامعة بالمجتمع يحتاج إلى اهتمام وعناية أكثر، والى تفعيل دور الجمعية النفسية، وربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المختلفة وقطاعاته المتنوعة،من أجل خدمة المجتمع بشكل أفضل.ولتحقيق دور الجامعة في تطوير المجتمع. من خلال تطوير الوظيفة الثالثة للجامعة وهي القيام بخدمة المجتمع.

المراجع:

1. إبراهيم، علي محمد والكندري، جاسم يوسف – تحليل النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت. مجلة رسالة الخليج العربي في الكويت، العدد34، 1990، 42ص.
2. أبو علام، رجاء محمود، . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، ، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2004، 668ص.
3. أبو نوار، لينة وبو بطانة، عبد الله _ الحاجة إلى التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العربية. مجلة التربية الجديدة، السنة17، العدد 51، 1990، 121ص.
4. بربارا ماتير وآخرون – الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ترجمة: حسين عبد اللطيف، وماجد محمد الخطايبة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، 201ص.
5. بشارة، جبرائيل – آفاق العمل العربي المشترك في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ، ورقة عمل مقدمة لندوة مستقبل العمل العربي المشترك في مجال البحث العلمي والتعليم العالي،بيروت، 2005.
6. الجبر، سليمان بن محمد . الجامعة والمجتمع ، دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع ، مجلة التربية المعاصرة، يونيو، السنة10، العدد27، 1993، 118.
7. حسن، فاطمة عبد القادر ومحمد، عنتر لطفي _ دور الجامعة في خدمة المجتمع ، مجلة التربية والتنمية، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، القاهرة، السنة4، يناير العدد10، 1996، 256.
8. حياوي علي، موفق _ الأهمية النسبية للأدوار الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، عدد28 يناير، 1993، 310–340.
9. الحيني، أميمة عبد القادر. دور الجامعة في خدمة المجتمع، دراسة مطبقة على جامعة المنيا ومجتمع المنيا المحلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، المنيا، مصر، 2001، 320

10. دراسات الملتقى الأول لعمداء مراكز خدمة المجتمع في الجامعات السعودية . جامعة الإمام محمد بن سعود، وزارة التعليم العالي، الرياض، 2000، 260.
11. دراسات وأبحاث الملتقى التربوي الثاني . التعليم العالي رؤى مستقبلية، بيروت، مؤسسة الفكر العربي، 2005، 1120.
12. دليل كلية التربية . جامعة دمشق، دمشق، 2005، 12.
13. رحمة، أنطون . بناء أنموذج للتقويم الشامل لعضو هيئة التدريس الجامعية،مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد31، 1996، 37.
14. الرشيد، محمد أحمد . دور الجامعة الأردنية في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2006، 290.
15. سنقر، صالحة . تطور التعليم العالي في سورية وتوجهاته المستقبلية من عام 1970–2000–وزارة التعليم العالي، دمشق، 2001، 410.
16. السيد، سميرة . الأسس الاجتماعية للتربية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، 329.
17. عبد الخالق، أحمد محمد . قياس الشخصية، جامعة الكويت، الكويت، 1996، 273.
18. العوض، جاسم واقع التعليم العالي وآفاقه المستقبلية في الجمهورية العربية السورية،مشروع تخرج لنيل درجة الاجازة في الجغرافية البشرية والاقتصادية ،جامعة دمشق، 2006، 61 . 98.
19. الكبيسي، عبد الله جمعة . دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة، قطر، ط1. 2001، 290.
20. مجلة اتحاد الجامعات العربية– العدد 15–الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية، الأردن، عمان، 1988، 462 –495.
21. مجلة اتحاد الجامعات العربية– العدد27–الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية، الأردن، عمان، 1992م، 11 –25.
22. المجيدل، عبد الله . المهمات الداخلية والخارجية لجامعة القرن الحادي والعشرين"مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد 15، العدد الثالث، 1999، 114–146.
23. محمد حسن، عبد علي . تقويم التدريس الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 4، البحرين، 2001، 114.
24. ميخائيل، مطانيوس . القياس النفسي، منشورات جامعة دمشق، ج1. دمشق، 2006، 489.
25. وزارة التعليم العالي . الخطة الخمسية العاشرة، دمشق. 2008، 726.
26. GRONULD , N.E _ measurement and Evaluation in teaching (second). New York Macmillan,1971, 129.
27. Dawn Ford and Michele Shea. _Education Staff and Student Devote thousands of hours to Community Service , Canada ,University of Abberta, 2004, 225.
28. WIERSMA, W. _Research in Education: An Introduction, University of Toledo, sixth edition, 2004, 128.
29. WIKE, L.B._Multidimensioal Rol Performance of Faculty Within a Research Oriented Land Grant University ,Ph.D. Dissertation, Michigan State University, 1993, 231.
30. –WILLIAM, K. Cummings: The Service University Movement in the U S, Searching for Momentum, New York, Higher Education, No. 35, 1998, 73 - 110 .

ملحق رقم (1) الشكل الأولي للاستبانة قبل التعديل

رقم الفقرة	العبارات	درجة التطبيق				
		كبيرة جدا (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	قليلة (2)	قليلة جدا (1)
.1	إجراء البحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي					
.2	تقديم بحوث تربوية لمنظمات دولية وعالمية كاليونيسيف)و (صندوق السكان UNDP)					
.3	المساهمة في وضع معايير لقبول الطلبة الجدد بما يتلاءم وحاجة مؤسسات المجتمع المحلي					
.4	المشاركة في عضوية هيئات التحرير للصحف والمجلات العلمية المحلية والدوريات					
.5	المساهمة في نشر المقالات والدراسات التي تخدم مجالات المجتمع المحلي					
.6	الإسهام في برامج التعليم المفتوح والمستمر وبرامج المراسلة					
.7	إقامة الندوات والمحاضرات التي تهم قضايا المجتمع المحلي					
.8	المشاركة في عضوية المجالس الإدارية في مؤسسات المجتمع المحلي					
.9	المشاركة في وضع أدلة تربوية توجيهية بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية					
.10	القيام بدور إرشادي في إطار الجمعية السورية للعلوم النفسية والتربوية(تدريب كوادر ،علاج حالات)					
.11	تنظيم دورات وبرامج تدريبية متخصصة لقيادات وموظفي القطاعات المختلفة في المجتمع					
.12	تنظيم دورات مسائية للراغبين في استكمال دراستهم بالتعليم الجامعي					
.13	تقديم الاستشارات العلمية لمن يطلبها من افراد ومؤسسات المجتمع					
.14	بحث المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في المجتمع المحلي					
.15	تقديم الاستشارات التربوية والخبرات الفنيةلمؤسسات المجتمع المحلي					
.16	توجيه الطلبة وإرشادهم لمواجهة العادات السلبية في المجتمع المحلي					
.17	توعية الطلبة للمشاركة في مجالات الأنشطة البيئية					
.18	توظيف نتائج البحوث العلمية والدراسات التربوية في تطوير القطاعات المختلفة داخل المجتمع المحلي					
.19	تنظيم معارض دورية للتعرف على الخدمات والانشطة التي تقدمها الجامعة					
.20	التعاون مع وسائل الإعلام (تلفزيون، راديو، صحف) في تقديم لقاءات تربوية ونفسية لأبناء المجتمع المحلي					
.21	المساهمة في ربط الجامعة بمؤسسات ومنظمات المجتمع المحلي (الصناعية والزراعية والطبية)					
.22	إتاحة الفرصة لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من المنشآت والمرافق الجامعية والصالات الرياضية والمكتبات					

استبيان لتعرف دور كلية التربية

بجامعة دمشق في الوظيفة الثالثة للجامعة برأي عضو هيئة التدريس

الدكتور الفاضل: تحية طيبة

يعد هذا الاستبيان جزءا من دراسة تعدها الباحثة لمجلة الجامعة. وتهدف إلى رصد واقع دور كلية التربية برأي عضو هيئة التدريس بجامعة دمشق تحقيقا لقيامه بالوظيفة الثالثة للجامعة وهي (خدمة المجتمع).

ويقصد بخدمة المجتمع في هذه الدراسة "كل ما تقدمه كلية التربية بجامعة دمشق من خدمات لمجتمعها المحلي مثل :البحوث التطبيقية والخدمات التعليمية، التدريب والتعليم المستمر ،الاستشارات والدورات التدريبية ،الاستفادة من

المنشآت والمرافق الجامعية،وما تقدمه من أنشطة مثل التوعية والتثقيف والإرشاد الأكاديمي ،لأفراد المجتمع من داخل وخارج الجامعة ،وذلك من وجهة نظر عضو هيئة التدريس . يرجى وضع علامة(√)أمام كل عبارة في الحقل الذي يتطابق مع رأيكم . شاكرين لكم طيب تعاونكم وحسن رأيكم.

_البيانات الشخصية: 1_الجنس: ذكر..... أنثى .....

2_سنوات الخبرة:(1-5)سنوات.....(6-10) سنوات.....(أكثر من 10سنوات).....

3- الدرجة الأكاديمية: أستاذ..... أستاذ مساعد..... مدرس.....

دور كلية التربية بجامعة دمشق في الوظيفة الثالثة للجامعة برأي عضو هيئة التدريس

رقم الفقرة	العبارات	درجة التطبيق				
		كبيرة جدا(5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	قليلة (2)	قليلة جدا(1)
1	إجراء البحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي					
2	تقديم بحوث تربوية لمنظمات دولية وعالمية كاليونيسيف)و(صندوق السكان UNDP)					
3	المساهمة في وضع معايير لقبول الطلبة الجدد بما يتلاءم وحاجة مؤسسات المجتمع المحلي					
4	المشاركة في عضوية هيئات التحرير للصحف والمجلات العلمية المحلية.					
5	المساهمة في نشر المقالات والدراسات التي تخدم المجتمع المحلي					
6	الإسهام في برامج التعليم المفتوح والمستمر وبرامج المراسلة					
7	إقامة الندوات والمحاضرات التي تهم قضايا المجتمع المحلي					
8	المشاركة في عضوية المجالس الإدارية في مؤسسات المجتمع المحلي					
9	المشاركة في وضع أدلة تربوية توجيهية بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية					
10	القيام بدور إرشادي في إطار الجمعية السورية للعلوم النفسية والتربوية(تدريب كوادر،علاج حالات)					
11	تنظيم دورات وبرامج تدريبية متخصصة لقيادات وموظفي القطاعات المختلفة في المجتمع					
12	المشاركة في تدريب السكان المحليين على مهارات تربوية ونفسية بالتعاون مع المنظمات الشعبية					
13	المساهمة في تقديم برامج تربوية في التعامل مع المهجرين واللاجئين					
14	بحث المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في المجتمع المحلي					
15	تقديم الاستشارات التربوية لمؤسسات المجتمع المحلي					
16	توجيه الطلبة وإرشادهم لمواجهة العادات السلبية في المجتمع المحلي					
17	توعية الطلبة للمشاركة في مجالات الأنشطة البيئية					
18	توظيف نتائج البحوث العلمية والدراسات التربوية في تطوير القطاعات المختلفة داخل المجتمع المحلي					
19	متابعة فاعلية البرامج المنفذة في إعداد الكوادر المتخصصة بالتعاون مع القطاعات المختلفة داخل المجتمع المحلي					
20	التعاون مع وسائل الإعلام(تلفزيون، راديو، صحف)في تقديم لقاءات تربوية ونفسية لأبناء المجتمع المحلي					
21	المساهمة في ربط الجامعة بمؤسسات ومنظمات المجتمع المحلي(الصناعية والزراعية والطبية)					
22	إتاحة الفرصة لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من المنشآت والمرافق الجامعية					